كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لدى أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا

حامدي أيوب[1]، * محي الدين عبد العزيز[2]

[2،1]مخبر القياس و الدراسات النفسية، جامعة البليدة2 (الجزائر)جامعة البليدة2 (الجزائر)

Competencies in constructing achievement tests for the intermediate education teachers graduating from higher schools

Hamdi Ayoub[1],* Mohieddine Abdelaziz[2]

ayy.hamidi@univ-blida2.dz abdelaziz.mohieddine@gmail.com

Measurement and psychological studies lab, Blida2 University (Algeria)

تاريخ الاستلام:2019/05/01؛ تاريخ القبول:2019/11/24؛ تاريخ النشر:2022/02/28

ملخص .هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية و المحددة في هذه الدراسة بكفاية تحديد الأهداف التعليمية ، كفاية إعداد جدول المواصفات، كفاية صياغة الأسئلة.

و لقياس هذه الكفايات قمنا بتطبيق اختبار موضوعي من نوع الصواب و الخطأ ، و المعد من قبل الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة و الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من(28) أستاذاً و أستاذة خريجي المدارس العليـــا و ذلك بالمتوسطات التابعة لمديرية التربية الجزائر شرق ، و أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة الأساتذة في مجال بناء الاختبارات التحصيلية كانت متدنية ،إضافة إلى أن درجة معرفة هذه الكفايات كانت بمستوى أقل من المستوى النظري المحدد لامتلاك هذه الكفايات.

الكلمات الدالة: اختبار تحصيلي؛ كفايات؛ تعليم متوسط ؛ مدارس عليا.

Abstract. The aim of this study was to reveal the degree of knowledge of the teachers of intermediate education graduating of higher schools for the competencies of constructing the tests of achievement.

To measure these competencies, we used an objective test of the type of right and wrong, prepared by the researcher based on previous studies and educational literature related to the subject of study.

The study sample consisted of (28) teachers of higher schools graduates, in the averages of the Directorate of Education Algeria East. The study results showed that degree of teachers knowledge in the field of constructing the tests of achievement were low. In addition to the degree of knowledge displayed by competencies were about below the theoretical level specific to possess these competencies.

Keywords: Achievement tests; Competencies ; Intermediate Education ; higher schools.

***corresponding author**

1. مقدمة

يقوم المعلم بتوظيف العديد من أساليب التقويم للكشف عن مدى التقدم الذي يحرزه المتعلمون في العملية التعليمية التعلمية، حيث تعد الاختبارات التحصيلية أكثر الأدوات استخداماً في عمليات التقويم التربوي، وتكون هذه الاختبارات على أشكال مختلفة كاختبارات الصواب و الخطأ، و اختبارات الاختيار من متعدد. ويعتمد استخدام هذه الأشكال المتعددة للاختبارات التحصيلية على طبيعة المادة التعليمية والأهداف المرغوب تحقيقها، و المستوى الدراسي للمتعلم. و لهذا أصبح من الضروري أن يكون المعلم على دراية كافية بالأنواع المختلفة لهذه الاختبارات من حيث كيفية بنائها وتطبيقها و تفسير نتائجها . كما أكدت الدراسات العلمية السابقة على أهمية امتلاك المعلم للكفايات التي يتمكن بواسطتها من أداء أدوراه المنوطة به في العملية التربوية، و يستطيع من خلالها استخدام أدوات التقويم التربوي بالشكل السليم.و تأتي هذه الدراسة الحالية لتتناول مدى توفر الكفايات اللازمة لعملية بناء الاختبارات التحصيلية لدى عينة من الأساتذة خريجي المدارس العليا للأساتذة.

1.1. الإشكالية

تكتسي عملية بناء الاختبارات التحصيلية أهمية بالغة في العملية التعليمية ، فليس كل ورقة معنونة بكلمة اختبار ينطبق عليها مواصفات الاختبار الجيد، فقد وجهت العديد من الانتقادات للاختبارات التحصيلية فبدلاً من أن تكون وسيلة لتحسين العملية التعليمية أصبحت في بعض الأحيان غاية تسلطية بحد ذاتها (أبو جراد،2011).

و لهذه الأهمية التي يحظى بها المعلم في العملية التربوية فإنه يحتاج إلى جملة من التقنيات يطور بها نفسه و يمتلك من خلالها العديد من القدرات و المهارات تمكنه من القيام بأدواره الجديدة، لأن نوعية و تحقيق الأهداف التربوية و الارتقاء بمستوى أداء المتعلمين رهين بمستوى أداء المعلم و بمقدار الفعالية والكفاءة التي يتصف بها في أداء عمله (العرابي،2014). و يشير (توق وآخرون،2003) إلى أن من بين المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق المعلمين هي بناء الاختبارات التحصيلية ، ذلك أن المعلم يصرف وقتاً و جهداً كبيرين في بناء هذه الأدوات التقويمية الهامة حتى يصبح بمقدوره توفير تغذية راجعة دقيقة و موضوعية لطلابه، وهذا ما يتطلب منه أن يعي الصفات التي تجعل هذه الأداة صالحة و فاعلة في تحقيق أهدافها. فالاختبارات كأبرز أدوات القياس و التقويم لا يقتصر استخدامها من قبل المعلم على توفير بعض المعلومات عن خصائص المتعلمين فحسب و لكنها تؤثر أيضاً على عمليات التعلم، و ما زلنا نلاحظ في كثير من الأحيان ضعفاً ملحوظاً في عمليات إعداد الاختبارات التحصيلية التي يقوم بها المعلم(Abarghoie ,2012).

لقد توصل كثير من الباحثين إلى أن هناك قصوراً واضحاً في الاختبارات التحصيلية التي يعدها المعلمون ، و اتجه فريق آخر من الباحثين إلى محاولة تتبع هذا الخلل، فكان المعلم هو الهدف و مدى امتلاكه للكفايات هو المحك، فظهرت نتائج تلك الدراسات تؤكد تدني مستوى امتلاك المعلمين و بخاصة لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية. وهذا ما بينته دراسة (جرادات،1988) التي هدفت للكشف على مدى معرفة معلمي العلوم بكفايات بناء الاختبارات التحصيلية و مدى ممارستهم لها، حيث قام بتحليل استجابات (292) معلما من معلمي العلوم في محافظة اربد بالأردن على فقرات اختبار كفايات بناء الاختبارات التحصيلية و قد أشارت النتائج إلى أن معرفة المعلمين و ممارستهم لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية لم تصل إلى المستوى المقبول تربوياً. كما هدفت دراسة (سنان،2006) إلى معرفة درجة ممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات بناء الاختبارات التحصيلية بمدينة مكة المكرمة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة و تطبيقها على عينة تكونت من(93) معلمة، وبينت نتائج الدراسة أن هناك تدنياً ملحوظاً في معرفة وممارسة قواعد بناء الاختبارات التحصيلية. أما دراسة (الحارثي،2007) فقد تناولت تقويم درجة الكفايات المعرفية لبناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة ،وقد استخدمت الباحثة اختباراً تحصيليا لقياس درجة الكفايات لبناء الاختبارات

التحصيلية، تم تطبيقه على عينة تكونت من(251)معلمة بمحافظة جدة، وتوصلت النتائج إلى تدني درجة معرفة معلمات العلوم لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية، وإلى وجود فروق في درجات معلمات العلوم على الاختبار التحصيلي لمعرفة كفايات بناء الاختبارات التحصيلية وفقاً لمتغيري التخصص والتدريب. وهدفت دراسة (الزهراني،2010) إلى معرفة واقع امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية، وقد تم تطبيق استبانه كأداة للدراسة وذلك على عينة من معلمي الرياضيات بلغ عددها(286) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدني درجة امتلاك الكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية، و إلى وجود فروق في درجة امتلاك الكفايات المعرفية تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي، و أخرى تعزى إلى مؤسسة الإعداد لمهنة التدريس التي تخرج منها المعلم. ويشير كومبز إلى أن النظم التعليمية لا يمكن تحديثها ، ما لم يعاد النظر جذرياً في نظام إعداد المعلمين و تدريبهم، لذلك يعد توافر المعلم المعد لوظيفته إعداداً جيداً أحد التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية، وفي ظل هذا الدور الجديد للمعلم أصبح من الضروري امتلاكه للكفايات اللازمة لتحقيق دوره المنوط به في عمليات التقويم التربوي بكل كفاءة واقتدار (بني دومي، 2010). إلا أن الممارسات الوظيفية و الانتقائية للمعلم(الأستاذ) في واقعنا التربوي تحددها النظرة إلى المعلم المؤهل أنه الذي يمتلك شهادة توضح نجاحه في عدد من المساقات تمكنه من العمل بعدة وظائف و منها التعليم، والتي في أغلبها تتم في الجامعات الوطنية ،و لكنها في الوقت نفسه تعد الفرد إعداداً أكاديمياً يرتبط في أغلبه بالتخصص المدروس، بينما تسعى المدارس العليا للأساتذة الى إعداد الفرد أكاديمياً ومهنياً يتعدى معارف التخصص المدروس إلى كل ما يعنى بالعملية التعليمية و العملية التربوية على حد سواء.

و اعتمادا على ما تقدم ذكره نطرح التساؤلات التالية:

-ما درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية تحديد الأهداف التعليمية؟

-ما درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية إعداد جدول المواصفات؟

- ما درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية صياغة الأسئلة؟

2.1.فرضيات الدراسة

-تختلف درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية تحديد الأهداف التعليمية عن درجة الإتقان النظرية و المحددة بـ 75% من الدرجة الكلية لهذه الكفاية.

-تختلف درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية إعداد جدول المواصفات عن درجة الإتقان النظرية و المحددة بـ 75% من الدرجة الكلية لهذه الكفاية.

-تختلف درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية صياغة الأسئلة عن درجة الإتقان النظرية و المحددة بـ 75% من الدرجة الكلية لهذه الكفاية .

3.1. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

-الكشف عن درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية.

-معرفة مدى مساهمة المدارس العليا للأساتذة في تحقيق كفايات بناء الاختبار التحصيلي لخريجها.

-لفت الانتباه العاملين في الحقل التربوي إلى ضرورة تحقيق الموضوعية و العناية في بناء الاختبارات التحصيلية خاصة المتعلقة منها باتخاذ قرارات مصيرية للمتعلمين.

- الحصول على اقتراحات مناسبة لتحسين كفايات بناء الاختبار التحصيلي انطلاقاً من واقع الميدان التربوي.

4.1. أهمية الدراسة .تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال محورين هما الاختبارات التحصيلية كأحد أدوات التقويم التربوي و المعلم (الأستاذ) كونه من يقوم بإعداد هذه الاختبارات، ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال ما يلي:

-تناول الدراسة لفئة الأساتذة خريجي المدارس العليا يقدم مؤشراً لمخرجات هذه المدارس على نحو يسمح بتقييم برامج تكوين الأساتذة في امتلاكهم للكفايات المحددة في الدراسة.

-طبيعة القرارات المتخذة والمتعلقة بالمتعلمين وارتباطها بمدى تحقيق أهداف العملية التربوية ، يتطلب أن تكون الاختبارات التحصيلية المعدة لتقويمهم على درجة عالية من الدقة في بنائها حتى يتسنى لنا إصدار الأحكام بشكل سليم.

5.1. تحديد المفاهيم

الكفايات: يشار إلى الكفاية كما حددها (المصرى و محمد،2013، ص15) بأنها "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما". و يحددها الباحثان إجرائياً على أنها مقدار المعارف المتعلقة ببناء الاختبار التحصيلي، ويعبر عنها باستجابات الأساتذة المفحوصين على عبارات أداة الدراسة.

الاختبار التحصيلي: يعرف الاختبار التحصيلي بأنه "أداة تستخدم لتحديد مستوى اكتساب المتعلم للمعلومات و المهارات في مادة دراسية كان قد تم تعلمها مسبقاً، من خلال إجاباته على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية" (الكبيسي وربيع، 2008، ص17). وفي دراستنا الحالية نعني ببناء الاختبار التحصيلي مجموعة الخطوات التي تتدرج فيها عملية بناء الاختبار التحصيلي.

6.1. الدراسات السابقة

-دراسة جخراب و آخرون(2015) كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية لدى أساتذة التعليم الثانوي: حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة.

و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغت (241) أستاذاً بثانويات ولاية الوادي وسط (الجزائر) لمعرفة مدى امتلاكهم لكفايات (التخطيط ، الإعداد والتقنين، التحليل و التطبيق) في الاختبارات التحصيلية، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم الأساتذة لا يمتلكون كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة و يفتقدون لها، و بالتالي أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير كفايات أساتذة التعليم الثانوي في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة خاصة في ضوء المتطلبات المهنية و الأدوار الجديدة لهم.

-دراسة الحارثي(2007) تقويم كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمات العلوم للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة: هدفت الدراسة إلى تقويم درجة الكفايات المعرفية لبناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمات العلوم في المرحلة الثانوية و الكشف عن درجة ممارسة المعلمات لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية، حيث قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي موضوعي و أداة تحليل للأسئلة و من ثم تطبيق هذه الأدوات على عينة من معلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تكونت من (251) معلمة. و قد أسفرت النتائج المتوصل إليها إلى تدني درجة معرفة و ممارسة معلمات العلوم لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية. ومن خلال هذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات أبرزها ضرورة تضمين مناهج التكوين على مقررات تركز بشكل خاص على كفايات التقويم.

- دراسة ساعد(2005)علاقة التكوين الأولي للمعلمين باكتسابهم الكفايات الأساسية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب المعلم لكفاية بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية و تمكين المعلم الجزائري من معرفة متطلبات بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية ، و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء اختبار كفاية بناء الاختبارات التحصيلية و تطبيقه على عينة من الأساتذة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بلغ عددهم

(70) معلماً. و قد أوضحت نتائجها على أن فعالية التكوين الأولي للمعلمين كانت ضعيفة في اكتساب المعلمين المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية.

-دراسة الغمري(1998) مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في اليمن بمهارات و كفايات تطوير الاختبارات المدرسية و اتجاهاتهم نحو هذه الاختبارات: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في اليمن بمهارات تطوير الاختبارات المدرسية و اتجاهاتهم نحوها، و قد تكونت عينة الدراسة من (525) معلماً و معلمة من معلمي أمانة العاصمة صنعاء(اليمن)، و لجمع البيانات اللازمة تم استخدام أداتين هما اختبار مهارات تطوير الاختبارات المدرسية و مقياس اتجاهات المعلمين، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في اليمن بمهارات تطوير الاختبارات المدرسية لم تصل إلى المستوى المقبول تربوياً، كما أن معرفة المعلمين من حملة الدبلوم المتوسط أعلى من معرفة المعلمين من حملة معهد المعلمين أو الثانوية العامة. و في ضوء نتائج الدراسة كان من أبرز توصياتها تنظيم دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية لتنمية معارفهم في مجال القياس و التقويم و بناء الاختبارات.

-دراسة بارعيده(1994) تحديد و تقويم بعض الكفايات التدريسية لدى معلمة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية التي يجب توافرها لدى معلمة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة، و لتطبيق الدراسة تم وضع قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة على عينة بلغ عددها (39) معلمة بمدينة جدة (السعودية)، و قد بينت النتائج أن هناك كفايات مورست بدرجة عالية أهمها توزيع التقويم على أجزاء الدرس، و كفايات مورست بدرجة متوسطة أهمها توجيه أسئلة تقيس مستويات المعرفة المختلفة. ومن أبرز التوصيات التي قدمتها الباحثة في هذه الدراسة تمثلت في العمل على ضرورة التكامل بين برامج إعداد المعلمات قبل الالتحاق بالمهنة و برامج تدريبهن أثناء الخدمة.

-دراسة جرادات(1988) مدى معرفة و ممارسة معلمي العلوم للمرحلة الإعدادية لكفايات بناء الاختبارات المدرسية: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة معلمي العلوم للمرحلة الإعدادية بكفايات بناء الاختبارات المدرسية و ممارستهم لها و أثر متغيرات الخبرة و الدرجة العلمية و الجنس على معرفة المعلمين بالكفايات. و لتحقيق ذلك حللت إجابات(298) معلماً من معلمي العلوم للمرحلة الإعدادية بمحافظة اربد، و قد أشارت النتائج إلى أن معرفة المعلمين و ممارستهم لكفايات بناء الاختبارات المدرسية لم تصل إلى المستوى المقبول تربوياً، و أن معرفة المعلمين من حملة البكالوريوس فما فوق أعلى من معرفة المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن معرفة المعلمين ذوي الخبرة القصيرة (خمس سنوات فأقل) أعلى من معرفة المعلمين ذوي الخبرة الطويلة(أكثر من خمس سنوات)، ومن خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج قدمت عدة توصيات أهمها زيادة اهتمام المسؤولين التربويين بتأهيل المعلمين قبل الخدمة و أثنائها و ذلك لرفع درجة كفاية المعلم في بناء الاختبارات المدرسية.

تعقيب على الدراسات السابقة: نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي أشرنا إليها في هذه الدراسة الحالية أنها تطرقت جميعها إلى تحديد الكفايات اللازمة في بناء الاختبارات التحصيلية، و مع أنها اختلفت في تحديد حجم العينة فيرجع إلى طبيعة المتغيرات التي تعالجها كل دراسة و خصائص المجتمع الذي يرغب الباحث في دراسته. و من حيث كون العينة من خريجي المدارس العليا للأساتذة فنجد دراسة (ساعد،2005) التي أجريت على الأساتذة خريجي المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة و مع أنها اختلفت مع دراستنا الحالية في الطور التعليمي (ابتدائي-متوسط) لكن تظل الكفايات نفسها فيما يتعلق ببناء الاختبارات التحصيلية. أما بقية الدراسات الأخرى فتناولت العينة من خلال متغير التكوين و معاهد المعلمين و التي يقابلها في البيئة المحلية المدارس العليا. كما اتفقت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات على ضعف المعارف المتعلقة ببناء الاختبارات

التحصيلية ما يؤكد الحاجة الى وجود القياس و التقويم التربوي كأهم المقررات في تكوين الأساتذة و على أهمية استمرارية التكوين قبل و أثناء الخدمة.

2. الطريقة و الأدوات

1.2.منهج الدراسة: تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون آخر، و ذلك حسب الأهداف المتوخاة من الدراسة، و المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي. حيث أنه يعتمد على دراسة الواقع من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفياً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (عباس،2007).

2.2. مجتمع الدراسة: و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج التي توصل إليها، وفي هذه الدراسة يتمثل في الأساتذة خريجي المدارس العليا و الذين يزاولون مهامهم التدريسية بالمؤسسات التربوية بالمقاطعة الشرقية للجزائر العاصمة، وذلك خلال الموسم الدراسي2018/2017.

3.2. عينة الدراسة: العينة جزء من المجتمع، مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المجتمع(عبد الخالق،2007). و في الدراسات العلمية يمكن للباحث أن يقوم بالاستقراء التام للمجتمع (الحصر الشامل) وإن تعذر عليه يمكنه اللجوء إلى الاستقراء الناقص (العينة). شملت عينة الدراسة الحالية المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية لشرق الجزائر العاصمة و الذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية ، و قد تم تحديد الأساتذة خريجي المدارس العليا-عينة الدراسة- بأسلوب الحصر الشامل من المؤسسات التربوية المختارة، و ذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(01): توزيع عينة الدراسة

المؤسسة التربوية	خريجي المدارس العليا	خريجي الجامعات	مجموع الأساتذة	المنطقة الجغرافية
متوسطة لالة فاطمة نسومر	05	37	42	باب الزوار
متوسطة مصطفى فروخي	05	35	40	باب الزوار
متوسطة الفرزدق	03	30	33	الحراش
متوسطة أحمد رضا حوحو	01	31	32	الحراش
متوسطة عمار قندوزي	03	33	36	وادي السمار
متوسطة كانون باي	02	35	37	الدار البيضاء
متوسطة جميل صدقي الزهاوي	05	39	44	الدار البيضاء
متوسطة ابن الربيع	02	33	35	الرويبة
متوسطة ابن الخطيب	02	29	31	الرويبة
المجموع	28	302	330	//

4.2.أدوات الدراسة

وصف الاختبار: لتحديد كفايات بناء الاختبار التحصيلي لدى الأساتذة خريجي المدارس العليا، قام الباحثان ببناء اختبار موضوعي لقياس هذه الكفايات بالاعتماد على الدراسات السابقة و الأدبيات التربوية ذات الصلة الوطيدة بموضوع الاختبار. حيث يجيب المفحوص باختيار أحد البدائل الثلاثة (صواب ، خطأ ، لا أدري) و تمنح درجة (1) إذا كان الاختيار الذي يضعه المفحوص يمثل الإجابة الصحيحة تربوياً، و تمنح درجة (0) إذا كان الاختيار الذي يضعه المفحوص خاطئاً تربوياً أو اختار البديل (لا أدري) فهو يدل على عدم تمكنه من معرفة الإجابة الصحيحة و بالتالي عدم توفر الكفاية لدى المفحوص.
يحتوي الاختبار على (22) بنداً تعبر عن الكفايات التي تشملها الدراسة الحالية، و ذلك كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول(02): محاور الاختبار أداة الدراسة

المحاور	عدد البنود
تحديد الأهداف التعليمية	04
إعداد جدول المواصفات	06
صياغة الأسئلة	12
المجموع	22

الخصائص السيكومترية للاختبار:

الصدق: يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات. ومن أجل الاستدلال على صدق أداة الدراسة تم حساب معاملات الصدق بالطرق التالية:

- اتفاق المحكمين: حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ستة (06) محكمين من قسم علوم التربية بجامعة الجزائر2، و ثلاثة (03) محكمين من المدرسة العليا للأساتذة بالعاصمة)، وقد طلب منهم إبداء رأيهم حول مدى انتماء المفردات لمحاور الاختبار المعرفي وقياسها لما وضعت لقياسه، مع إعطاء اقتراحات أو تعديلات إن وجدت، وبذلك اعتبر اتفاق المحكمين مؤشراً على الصدق الظاهري للاختبار.و الجدول الموالي يوضح معاملات الصدق وفقاً لمعادلة **لاوشي** لصدق المحكمين، حيث أن:

معامل صدق المحكمين= مجموع البنود/عدد البنود.

معامل صدق البنود=(ن1-ن2)/ن، حيث صدق البند:

ن1: عدد المحكمين الذين أجابوا بأن البند يقيس.

ن2: عدد المحكمين الذين أجابوا بأن البند لا يقيس.

ن: عدد المحكمين(عزي، 2015، ص120).

الجدول(03): معاملات صدق بنود الاختبار أداة الدراسة

البنـــد	معامل الصدق	البنـــد	معامل الصدق	البنـــد	معامل الصدق	البنـــد	معامل الصدق
01	0.78	07	0.78	13	1	19	1
02	0.78	08	1	14	1	20	1
03	0.78	09	0.78	15	1	21	1
04	0.78	10	1	16	1	22	1
05	1	11	1	17	0.78	//	//
06	1	12	1	18	1	//	//

و من خلال تطبيق معادلة **لاوشي** السابقة الذكر، نجد أن معامل الصدق قد بلغ (0.93) و هي قيمة تدل على تمتع الاختبار بمعامل صدق مرتفع.

- الصدق المرتبط بمحك: تعتمد طريقة صدق المحك على العلاقة أو الارتباط بين درجات الاختبار الذي نحاول التحقق من صدقه و درجات مقياس آخر يمثل المحك، بحيث يكون معامل الارتباط الناتج هو معامل الصدق (اسماعيل،2004)، فهذا النوع من الصدق يعتمد في التحقق منه على معامل الارتباط بالدرجة الأولى على أنه مؤشر إحصائي لتقدير درجة الصدق(بوسالم،2014، ص65).و قد قمنا في هذه الدراسة بحساب معامل الارتباط بين الاختبار أداة الدراسة و المقياس المحكي المتمثل في المقياس الذي أعدته الباحثة (عزي،2015)، حيث بلغ معامل الارتباط بين هذين الأداتين (0.75) و الذي هو يعبر عن معامل صدق الاختبار، و بالتالي فإن هذه القيمة المتحصل عليها تدل على تمتع الاختبار بالصدق.

الثبات: وتعد الأداة ثابتة إذا تحصلنا على نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة. وقد تم **حساب ثبات أداة الدراسة بالطرق التالية:**

- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: تقوم هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها بعد مرور فترة زمنية، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق (بوسالم،2014).حيث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني و التي كانت قيمته(0.79) مما يدل على تمتع الاختبار بثبات مقبول.

- طريقة الاتساق الداخلي: تعتمد طريقة الاتساق الداخلي لحساب مدى التجانس في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة إلى أخرى، و كلما زاد الاتساق بين البنود زادت درجة ثبات المقياس (لعزالي،2017). و لإيجاد معامل ثبات التجانس الداخلي قام الباحث بتطبيق معادلة كيودر ريتشاردسون، حيث تعتبر أهم المعادلات المستخدمة في إيجاد معامل الثبات،و هي تستخدم خصوصاً مع الاختبارات التي يكون تصحيح فقراتها بصفر أو واحد (الزاملي ،2009). وقد بلغ معامل الثبات (0.89) وهي قيمة مقبولة تدل على تمتع الاختبار بثبات عال، حيث يشير (Filiz&Dilek ,2015, p22) إلى أن معامل (0.70) فما فوق يعتبر مرضياً من حيث الموثوقية في اتساق الاختبار.

3. النتائج و مناقشتها

1.3.عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى للدراسة على أنه " تختلف درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية تحديد الأهداف التعليمية عن درجة الإتقان النظرية و المحددة بـ 75% من الدرجة الكلية لهذه الكفاية".

و قصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار الموضوعي الذي أعـده الباحثان، ثم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة و تحويل المتوسط النظري من النسبة المئوية إلى درجة خام. وبعد تفريغ استجابات الأساتذة عينة الدراسة و معالجتها إحصائيـاً توصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول(04): النتائج الإحصائية لكفاية تحديد الأهداف التعليمية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القرار
28	2	3	0.90	-5.86	دالة عند 0.05

من خلال النتائج المبوبة في الجدول رقم (04) و الذي يوضح استجابات الأساتذة عينة الدراسة على كفاية تحديد الأهداف التعليمية نلاحظ ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على كفاية تحديد الأهداف التعليمية قد بلغ (2)، بينما نجد أن المتوسط النظـري الذي يمثـل نسبة (75)% من الدرجـة الكليـة لهذا المحور قد بلغت قيمتـه (3)، و بالتالي نلاحظ أن المتوسط النظري يفوق المتوسط الحسابي الفعلي لاستجابات أفراد العينة على كفاية تحديد الأهداف التعليمية. و من خلال تطبيق اختبار(ت)لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة و المتوسط النظري و الذي تعادل قيمته نسبة(75)% من الدرجة الكلية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (5.86-) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (27) ، و هو ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط النظري المحدد بقيمة (75)% كحد أدنى لمعرفة كفاية تحديد الأهداف التعليمية و الذي يقابل بالدرجات (3) و المتوسط الحسابي الفعلي لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا للأساتذة و المقدر بـ(2). و بالتالي يتضح أن الفروق كانت لصالح المتوسط النظري و هذا ما يعبر

عن أن الأساتذة أفراد العينة لم يصلوا إلى المستوى المقبول في معرفة كفاية تحديد الأهداف التعليمية كما هو محدد في الدراسة و الذي يعبر عن مدى امتلاك أو إتقان هذه الكفاية في بناء الاختبارات التحصيلية.

يمكن أن نفسر النتائج المتوصل إليها إلى عدم التطرق الكافي على كيفية صياغة الأهداف التعليمية أثناء التكوين الأكاديمي، إضافة إلى التزام الأساتذة أثناء الخدمة بالمنهج المقرر و الذي يضم في طياته أهدافاً تعليمية مصاغة من قبل القائمين على المقررات الدراسية و لذلك يتجنب الأساتذة عناء صياغة الأهداف بأنفسهم. و تؤكد هذا الطرح دراسة (الغمري،1998) التي توصلت إلى أن مستوى معرفة المعلمين في اليمن بمهارات و كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لم تصل إلى المستوى المقبول تربوياً و هو (80)% من هذه المهارات. وبالتالي فإن تحديد الأهداف التعليمية كما تشير (كحول،2005)يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة الأستاذ و مدى معرفته بمجال القياس و التقويم التربوي و جوانب النمو، ومعرفته للفروق الفردية و مدى اكتشافها عند التلاميذ بالإضافة إلى قدرة الأستاذ على التمييز بين أنواع الأهداف السلوكية سواء كانت معرفية أو وجدانية أو معرفية. و يضيف (بركان،1993) المشار إليه في (كحول، 2005، ص25) أن الأساتذة قد عهدوا أن تأتي الأهداف التعليمية مشروحة و محددة في المنهاج التعليمي الخاص بكل مادة تعليمية. و تؤيدها دراسة (سالم السوري و المشعال) المشار إليها في (كحول، 2005، ص7) تمحورت حول مدى قدرة معلمي و معلمات التعليم الأساسي على إعداد الأسئلة و تنوعها لتقابل الأهداف المعرفية ، حيث بينت النتائج المحصل عليها أن نسبة (78)% من الأسئلة تنصب على المستوى الأدنى من الأهداف المعرفية المتمثل في المعرفة و التذكر، و توزعت نسب وجود هذه الأهداف دون المستوى الأول و لم تصل إلى مستوى التقويم. و بهذا نلحظ أن الاختبارات التحصيلية تعاني ضعفاً في بنائها في عملية تحديد الأهداف إلى غاية إخراجها للتطبيق و هذا ما يبرز الحاجة إلى مراجعة برامج التدريب و التكوين . كما أكدت دراسة (جخراب،2015) على تدني كفاية تحديد الأهداف التعليمية في مجال بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية، و بالتالي أوصت بأهمية تطوير كفايات بناء الاختبارات التحصيلية خاصة في ضوء المتطلبات المهنية و الأدوار الجديدة للأستاذ.

2.3.عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية للدراسة على أنه " تختلف درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية إعداد جدول المواصفات عن درجة الإتقان النظرية و المحددة بـ 75% من الدرجة الكلية لهذه الكفاية".

وقصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار الموضوعي الذي أعده الباحثان ثم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة و تحويل المتوسط النظري من النسبة المئوية إلى درجة خام. وبعد تفريغ استجابات الأساتذة عينة الدراسة و معالجتها إحصائياً توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول(05): النتائج الإحصائية لكفاية إعداد جدول الواصفات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القرار
28	3.57	4.5	1.13	-4.32	دالة عند 0.05

من خلال النتائج المبوبة في الجدول رقم (05) و الذي يوضح استجابات الأساتذة عينة الدراسة على كفاية إعداد جدول المواصفات نلاحظ ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على كفاية إعداد جدول المواصفات قد بلغ (3.57)، في حين أن المتوسط النظري الذي يمثل نسبة (75)% من الدرجة الكلية لهذا المحور قد بلغت قيمته (4.5)، و بالتالي نلاحظ أن المتوسط النظري يفوق المتوسط الحسابي الفعلي لاستجابات أفراد العينة على كفاية إعداد جدول المواصفات. و من خلال تطبيق اختبار (ت)لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة و المتوسط النظري و الذي تعادل قيمته

نسبة(75)% من الدرجة الكلية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (4.32-) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (27) ، و هو ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط النظري المحدد بقيمة (75)% كحد أدنى لمعرفة كفاية إعداد جدول المواصفات و الذي يقابل بالدرجات (4.5) و المتوسط الحسابي الفعلي لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا للأساتذة و المقدر ب(3.57). و بالتالي يتضح أن الفروق كانت لصالح المتوسط النظري و هذا ما يعبر عن أن الأساتذة أفراد العينة لم يصلوا إلى المستوى المقبول في معرفة كفاية إعداد جدول المواصفات كما هو محدد في الدراسة و الذي يعبر عن مدى امتلاك أو إتقان هذه الكفاية في بناء الاختبارات التحصيلية.

و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشياب،2003) التي توصلت إلى تدني مستوى معرفة المعلمات بالمفاهيم العلمية لبناء الاختبارات التحصيلية و أسس بنائها . و دراسة (سيف،2008) التي بينت أن مستوى معرفة المشرفين التربويين بمبادئ بناء الاختبارات التحصيلية كان متدنياً و لم يصل أفراد العينة إلى المستوى المقبول تربوياً و الذي تم تحديده بنسبة(80)%. و هذا ما يؤكد أيضاً على أن تدني هذه الكفايات لا يقتصر على الأساتذة أنفسهم بل يشمل أيضاً المشرفين عنهم. و في هذا الصدد تشير دراسة(ساعد، 2005) التي طبقت على عينة من المعلمين خريجي المدرسة العليا إلى انخفاض اهتمام المعلمين بإعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، و بهذا فإن الجانب الشخصي و المهني للأستاذ يلعب دورا مهما في عملية بناء الاختبار التحصيلي لكونه فناً و علماً في الوقت نفسه.

كما يمكن أن نفسر النتائج المتوصل إليها إلى عدم الاهتمام الكافي بمحتوى البرامج و المقررات التعليمية بما يسمح من تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية فهماً و ممارسة، و خصوصاً أن تلك المقررات لا تتناول الاختبارات التحصيلية كمقرر دراسي، بل تكتفي بمقرر علم النفس التربوي و الذي يشمل عدة مواضيع قد لا يتم التطرق فيها إلى موضوع الاختبارات التحصيلية، و إن تم ذلك فإنه غالباً ما يكون بشكل سطحي و لمدة حصة دراسية واحدة. و يؤكد هذا الطرح ما أشار إليه (حديد،2009) في أن تكوين الأساتذة في الجزائر يقتصر على الإعداد الأكاديمي التخصصي. إضافة إلى ذلك أن تدريس الاختبارات التحصيلية يحتاج إلى مدرسين تلقوا تكويناً تخصصياً في مجال القياس و التقويم التربوي. و هذا ما تؤيده دراسة (الزبون،2013)التي أشارت إلى أن نسبة عالية من المعلمين لم يدرسوا مساق الاختبارات التحصيلية و المقاييس أو مساق التقويم التربوي و التي أظهرت نتائجها تدني درجة معرفة المعلمين في مجال بناء الاختبارات و المقاييس.

3.3.عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على أنه " تختلف درجة معرفة أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا لكفاية صياغة الأسئلة عن درجة الإتقان النظرية و المحددة بـ 75% من الدرجة الكلية لهذه الكفاية ". و قصد التحقق من هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار الموضوعي الذي أعده الباحثان ثم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة و تحويل المتوسط النظري من النسبة المئوية إلى درجة خام. وبعد تفريغ استجابات الأساتذة عينة الدراسة و معالجتها إحصائياً توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول(06): النتائج الإحصائية لكفاية صياغة الأسئلة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القرار
28	5.71	9	1.97	-8.78	دالة عند 0.05

من خلال النتائج المبوبة في الجدول رقم (06) و الذي يوضح استجابات الأساتذة عينة الدراسة على كفاية صياغة الأسئلة نلاحظ ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على كفاية صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي قد بلغ (5.71)، في حين أن المتوسط النظري الذي يمثل نسبة (75)% من الدرجة الكلية لهذا المحور قد بلغت قيمته (9).

و بالتالي نلاحظ أن المتوسط النظري يفوق المتوسط الحسابي الفعلي لاستجابات أفراد العينة على كفاية صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي. و من خلال تطبيق اختبار(ت)لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة و المتوسط النظري و الذي تعادل قيمته نسبة(75)% من الدرجة الكلية نجد أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (8.78-) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (27). و هو ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط النظري المحدد بقيمة (75)% كحد أدنى لمعرفة كفاية صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي و الذي يقابل بالدرجات (9) و المتوسط الحسابي الفعلي لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا للأساتذة و المقدر ب(5.71). و بالتالي يتضح أن الفروق كانت لصالح المتوسط النظري و هذا ما يعبر عن أن الأساتذة أفراد العينة لم يصلوا إلى المستوى المقبول في معرفة كفاية صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي كما هو محدد في الدراسة و الذي يعبر عن مدى امتلاك أو اتقان هذه الكفاية في بناء الاختبارات التحصيلية.

و تتفق هذه النتائج مع دراسة (سنان،2006) التي تناولت درجة ممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات بناء الاختبارات التحصيلية، وبينت نتائجها أن هناك تدنياً ملحوظاً في معرفة وممارسة قواعد بناء الاختبارات التحصيلية. و أيدتها دراسة (سالم السوري و المشعال) المشار إليها في(كحول، 2005، ص3) التي بينت الضعف في صياغة أسئلة الاختبارات التحصيلية و الذي يعود إلى عدم قدرة معلمي و معلمات التعليم الأساسي على صياغة أسئلة تفوق المستويات المعرفية الدنيا. و في دراسة (الصرايرة،2011) التي توصلت إلى اقتصار معظم الأسئلة التي يعدها معلمو التربية الاجتماعية ضمن المستويات المعرفية الدنيا و إهمال المستويات العليا ما يعني حرمان المتعلمين من تنمية القدرات العقلية العليا لديهم، ومن ممارسة أنواع التفكير المختلفة و بالتالي عدم تنمية القدرات الإبداعية لديهم، و هو ما أشارت إليه أيضاً دراسة (القحطاني،1996)التي اهتمت بطبيعة الأسئلة التي يقوم بإعدادها معلمو الدراسات الاجتماعية و الأسئلة الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في منطقة أبها التعليمية.

يمكن أن نفسر هذه النتائج إلى اكتفاء الأساتذة بنماذج الأسئلة المقررة في المنهج الدراسي، و عدم اهتمام البرامج التكوينية المصاحبة للعملية التعليمية بمواضيع الاختبارات التحصيلية بالشكل الكافي الذي يسهم في إعطاء الأستاذ الكفايات اللازمة في صياغة أسئلة موضوعية تحقق الغاية المرجوة من استخدام الاختبار التحصيلي.

و هذا الطرح تؤكده (سنان،2006) في أن كثيرا من الأسئلة الموجودة في الاختبارات التحصيلية المدرسية لا تتمتع بمميزات كافية تجعلها صالحة للاستخدام، و بالتالي سيؤدي إلى نتائج مضللة و اتخاذ قرارات خاطئة ، و لهذا يجب الحرص على توفر الكفايات اللازمة لبناء هذه الاختبارات.

4.الخلاصة

لقد تناولنا في هذه الدراسة الكفايات المعرفية اللازمة لبناء الاختبارات التحصيلية لدى أساتذة التعليم المتوسط خريجي المدارس العليا، و المتمثلة في تحديد الأهداف التعليمية، إعداد جدول المواصفات، صياغة الأسئلة. و قد خلصت نتائجها إلى أن الأساتذة أفراد عينة الدراسة يعانون من مستوى معرفة للكفايات أقل من مستوى الإتقان المحدد في الدراسة، و أن هذا الانخفاض في الكفاية المعرفية يعد مؤشراً لخلل في توظيف الاختبارات التحصيلية كأداة قياس فعالة لتحصيل التلاميذ.

و بالتالي فإن الاهتمام بالاختبارات التحصيلية كأهم الأدوات الأكثر استخداماً في التقويم التربوي ضروري للوقوف على مدى تحقق الأهداف المنشودة. و القيام بذلك يتطلب من الأستاذ أن يكون على دراية كاملة بكفايات بناء الاختبارات التحصيلية فهماً و ممارسة. ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- إدراج موضوع الاختبارات التحصيلية كأحد المقررات الدراسية الأساسية لتكوين الطالب الأستاذ.
- الاهتمام بمتابعة و تكوين الأساتذة أثناء الخدمة لرفع كفاياتهم و أدائهم المقبول تربوياً في مجال بناء الاختبارات التحصيلية.
- توسيع الدراسات حول العوامل المسهمة في الرفع من كفايات الأساتذة في استخدام أدوات القياس التربوي.
- إعداد برامج تدريبية في مجال التقويم التربوي و بناء الاختبارات التحصيلية.

المراجع

أبو جراد، حمدي يونس. (2011). مدى التزام المعلمين بتحليل نتائج الاختبارات التحصيلية و علاقته باتجاهاتهم نحوها. *مجلة جامعة الأزهر بغزة*،13(2)، 89-106.

اسماعيل، بشرى. (2004). المرجع في القياس النفسي. القاهرة: مكتبة لأنجلو مصرية.

بارعيده، إيمان بنت سالم بن أحمد. (1994). تحديد و تقويم بعض الكفايات التدريسية لدى معلمة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة.غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في المناهج و طرق تدريس، كلية التربية للبنات بجدة، السعودية.

بني دومي، حسن علي أحمد. (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. *مجلة جامعة دمشق*، 26(03)، 439-481.

بوسالم، عبد العزيز. (2014). القياس في علم النفس و التربية الأسس النظرية و المبادئ التطبيقية. الجزائر: دار قرطبة للنشر و التوزيع.

توق، محي الدين و قطامي، يوسف و عدس، عبد الرحمن. (2003). أسس علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

جخراب، محمد عرفات و جعفور، ربيعة و عدائكة، دنيا. (2015). كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة لدى أساتذة التعليم الثانوي. *مجلة العلوم الانسانية*، 1(44)، 515-540.

جرادات، محمد عبد الرحمن سليمان. (1988). مدى معرفة و ممارسة معلمي العلوم للمرحلة الإعدادية بكفايات بناء الاختبارات المدرسية.غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

الحارثي، ابتسام بنت فهد بن جابر. (2007). تقويم كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمات العلوم للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

حديد، يوسف. (2009). تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفاية الوظيفية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل. غير منشورة. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

الزاملي، علي عبد جاسم و الصارمي، عبد الله بن محمد و كاظم، علي مهدي. (2009). مفاهيم و تطبيقات في التقويم و القياس التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

الزبون، حابس سعد. (2013). مدى كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة لإدارة التربية و التعليم بالطائف في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد. *مجلة كلية التربية*، **بدون رقم مجلد** (14)، 92-130.

الزهراني، محمد بن مفرح بن علي. (2010). واقع امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية. غير منشورة.رسالة ماجستير في مناهج و طرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية.

ساعد، صباح. (2005). علاقة التكوين الأولي للمعلمين بإكسابهم الكفايات الأساسية في بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية. غير منشورة. رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

سنان، إيناس بنت محمد بن عمر. (2006). درجة معرفة و ممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات بناء الاختبارات التحصيلية بمدينة مكة المكرمة. غير منشورة. رسالة ماجستير في التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

سيف، محمد حاتم سعيد. (2008). مستوى معرفة المشرفين التربويين بمبادئ بناء الاختبارات التحصيلية في محافظة تعز. غير منشورة. رسالة ماجستير في القياس و التقويم التربوي،جامعة اليرموك، الأردن.

الشياب، سوسن فريد خليل. (2003). مدى كفاءة معلمات الاقتصاد المنزلي في بناء الاختبارات التحصيلية في مدارس وزارة التربية و التعليم بالأردن وفق معايير الاختبار الجيد. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس و الإرشاد، جامعة عمان العربية، الأردن.

الصرايرة، آيات جعفر. (2011). دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية و الوطنية للصفوف الرابع و الخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في مناهج و أساليب عامة، جامعة مؤتة، الأردن.

عباس، محمود خليل. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

عبد الخالق، فوزي. (2007). طرق البحث العلمي. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.

العرابي، أمحمد. (2014). تقويم أداء معلم المرحلة الابتدائية للكفايات التعليمية أثناء الخدمة في إطار المقاربة بالكفايات واقتراح برنامج تدريبي و قياس فاعليته. غير منشورة.أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر2، الجزائر.

عزي، إيمان. (2015). إعداد دليل مقترح لدورة تكوينية في بناء الاختبارات التحصيلية لأساتذة التعليم المتوسط من خلال تحديد احتياجاتهم التدريبية دراسة ميدانية بمجموعة من متوسطات ولاية الوادي. غير منشورة.رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس و علوم التربية، جامعة البليدة2، الجزائر.

الغمري، صفية جبران مفرح. (1998). مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في اليمن بمهارات و كفايات تطوير الاختبارات المدرسية و اتجاهاتهم نحو هذه الاختبارات. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في قياس و تقويم، جامعة اليرموك، الأردن.

القحطاني، سالم علي. (1996). تقويم أسئلة الاختبارات النهائية و الأسئلة الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في منطقة أبها التعليمية. *المجلة التربوية*، 11(41)، 69-93.

الكبيسي، عبد الواحد حميد و ربيع، هادي مشعان. (2008). الاختبارات التحصيلية المدرسية. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

كحول، شفيقة. (2005). تقويم الاختبارات التحصيلية في المدرسة الأساسية دراسة ديسيمولوجية في ضوء آراء أساتذة الطور الثالث. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

لعزالي، صليحة. (2017). التعرف على أساليب التعلم و التفكير عند الطلبة و التحقق من موضوعية النتائج باستخدام النظرية الحديثة في القياس دراسة ميدانية على عينة من الطلبة ببعض جامعات الوسط. غير منشورة. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، جامعة البليدة2، الجزائر.

المصرى، إيهاب عبد الرحمن و محمد، طارق عبد الرؤوف. (2013). الكفايات المهنية و المهارات التدريبية و التدريب. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

References

Abarghoie, H.M. (2012). Development and Standardization of Achievement Test. *Journal of American Science* ,08(04) ,166-171.

Abbas, Mahmoud Khalil. (2007). An introduction to research methods in education and psychology. Amman: Dar Al Masirah for publishing and distribution[in Arabic].

Abdel Khaleq, Fawzy. (2007). Scientific research methods. Alexandria: Modern Arab Bureau[in Arabic].

Abu Jarad, Hamdi Younes. (2011). The extent of teachers' commitment to analyzing the results of achievement tests and its relationship to their attitudes towards them. *Journal of - Al-Azhar University in Gaza*, 13(2), 89-106[in Arabic].

Al-Ghamry, Safiya Gibran Mufreh. (1998). The level of knowledge of primary school teachers in Yemen about the skills and competencies of developing school tests and their attitudes towards these tests. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in measurement and evaluation, Yarmouk University, Jordan[in Arabic].

Al-Harthy, Ibtisam bint Fahd bin Jaber. (2007). Evaluating the competencies of constructing achievement tests for science teachers at the secondary stage in Jeddah Governorate. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia[in Arabic] .

Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid and Rabie, Hadi Mishaan. (2008). School achievement tests. Jordan: The Arab Society Library for Publishing and Distribution[in Arabic].

Al-Masry, Ihab Abdel-Rahman and Mohamed, Tarek Abdel-Raouf. (2013). Professional competencies, training skills and training. Cairo: Tiba Foundation for Publishing and Distribution[in Arabic].

Al-Qahtani, Salem Ali. (1996). Evaluating the questions of the final exams and the questions contained in the books of social studies for the intermediate stage in the Abha educational district. *Educational Journal*, 11(41), 69-93[in Arabic].

Al-Sarayrah, Ayat Jaafar. (2011). An analytical study of the patterns of achievement test questions for teachers of social and national education for the fourth and fifth basic grades in the Southern Mazar District. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in curricula and general methods, Mutah University, Jordan[in Arabic].

Al-Sheyab, Sawsan Farid Khalil. (2003). The extent of the efficiency of home economics teachers in constructing achievement tests in the schools of the Ministry of Education in Jordan, according to the criteria of a good test. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Psychology and Counseling, Amman Arab University, Jordan[in Arabic].

Al-Zabon, Habis Saad. (2013). The efficiency of secondary government school teachers affiliated to the Department of Education in Taif in constructing achievement tests according to good test standards. *Journal of the College of Education*,n/a (14), 92-130[in Arabic].

Al-Zahrani, Muhammad bin Mufreh bin Ali. (2010). The reality of mathematics teachers in the primary stage possessing cognitive competencies to prepare achievement tests. Unpublished. Master's Thesis in Curricula and Teaching Methods, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia[in Arabic].

Al-Zamili, Ali Abdul Jassim and Al-Sarmi, Abdullah bin Muhammad and Kazem, Ali Mahdi. (2009). Concepts and applications in educational assessment and measurement. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution[in Arabic].

Azi, Iman. (2015). Preparing a suggested guide for a training course in building achievement tests for teachers of intermediate education by determining their training needs. A field study with a group of averages in El-Wadi State. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Psychology and Education Sciences, University of Blida 2, Algeria[in Arabic].

Bani Domi, Hassan Ali Ahmed. (2010). The degree of science teachers' appreciation of the importance of educational technology competencies in improving their professional performance. *Damascus University Journal*, 26(03), 439-481[in Arabic].

Baraida, Iman bint Salem bin Ahmed. (1994). Determining and evaluating some of the teaching competencies of the geography teacher at the intermediate stage. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Curricula and Teaching Methods, College of Education for Girls, Jeddah, Saudi Arabia[in Arabic].

Bousalem, Abdel Aziz. (2014). Measurement in psychology and education Theoretical foundations and applied principles. Algeria: Cordoba House for Publishing and Distribution[in Arabic].

Filiz,K. and Dilek,C. (2015). Development of Achievement Test : Validity and Reliability Study for Achievement Test on Matter Changing. *Journal of Education and Practice* , 06(24), 21-26.

Hadid, Youssef. (2009). Evaluating the teaching performance of mathematics teachers in secondary education in light of the functional adequacy method, a field study in secondary education institutions in the state of Jijel. Unpublished. Thesis for obtaining a PhD in Educational Psychology, University of Mentouri Constantine, Algeria[in Arabic].

Ismail, Bushra. (2004). The reference in psychometrics. Cairo: Anglo-Egyptian Library[in Arabic].

Jakhrab, Muhammad Arafat and Jaafour, Rabia and Adaika, Dunya. (2015). The competencies of preparing good achievement tests for secondary education teachers. *Journal of Human Sciences*, 1(44), 515-540[in Arabic].

Jaradat, Muhammad Abd al-Rahman Suleiman. (1988). The extent of knowledge and practice of science teachers for the preparatory stage in the competencies of building school tests. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Education. Yarmouk University. Jordan[in Arabic].

Kahol, Shafiqa. (2005). Evaluation of achievement tests in the basic school, a desmological study in the light of the opinions of the teachers of the third stage. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Education Sciences, University of Hajj Lakhdar Batna, Algeria[in Arabic].

Lazali, Saliha. (2017). Identifying the students' learning and thinking methods and verifying the objectivity of the results using the modern theory of measurement, a field study on a sample of students in some middle universities. Unpublished. Thesis for a PhD in Psychology, University of Blida 2, Algeria[in Arabic].

Orabi, Muhammad. (2014). Evaluating the performance of the primary schoolteacher for educational competencies during service within the framework of the competency approach, and proposing a training program and measuring its effectiveness. Unpublished. Thesis for a PhD in Education Sciences, University of Algiers 2, Algeria[in Arabic].

Saad, Sabah. (2005). The relationship of the initial formation of teachers to their acquisition of basic competencies in constructing objective achievement tests. Unpublished. Master's Thesis in Educational Psychology, Hadj Lakhdar University, Batna, Algeria[in Arabic].

Seif, Mohamed Hatem Saeed. (2008). The level of educational supervisors' knowledge of the principles of constructing achievement tests in Taiz Governorate. Unpublished. Master's Thesis in Educational Measurement and Evaluation, Yarmouk University, Jordan[in Arabic].

Sinan, Enasbint Muhammad bin Omar. (2006). The degree of knowledge and practice of mathematics teachers in the intermediate stage for the skills of constructing achievement tests in the city of Makkah Al-Mukarramah. Unpublished. Master's Thesis in Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia[in Arabic].

Touq, Mohieldin and Qatami, Youssef and Adas, Abdel Rahman. (2003). Foundations of educational psychology. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution[in Arabic].